

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

- . وقل لي يا نصيح لأنت أولى ... بنصحك لو بعقلك قد نظرتا .
- . تقطعني على التفريط لوما ... وبالتفريط دهرك قد قطعنا .
- . وفي صغري تخوفني المنايا ... وما تجري ببالك حين شختا .
- . وكنت مع الصبا أهدى سبيلا ... فما لك بعد شيبك قد نكستا .
- . وها أنا لم أخض بحر الخطايا ... كما قد خضته حتى غرقتا .
- . ولم أشرب حميا أم دفر ... وأنت شربتها حتى سكرتا .
- . ولم أحلل بواد فيه ظلم ... وأنت حللت فيه وانهملتا .
- . ولم أنشأ بعصر فيه نفع ... وأنت نشأت فيه وما انتفعتا .
- . وقد صاحبت أعلاما كبارا ... ولم أرك اقتديت بمن صحبتا .
- . وناداك الكتاب فلم تجبه ... ونههك المشيب فما انتبهتا .
- . ليقبح بالفتى فعل التصابي ... وأقبح منه شيخ قد تفتى .
- . فأنت أحق بالتفنيد مني ... ولو سكت المسيء لما نطقنا .
- . ونفسك ذم لا تدمم سواها ... يعيب فهي أجدر من ذممتا